

START OF TRANSCRIPT بسم الله الرحمن الرحيم أهلاً بك حضرتكم كلنا متابعين. تم اتخاذ العديد من القرارات الاقتصادية

خلال الأيام الماضية بدأت بموضوع رفع سعر الفائدة ستة في المئة ست مئة نقطة مرة واحدة وهو لم يحدث من قبل في مصر. المئة وستة وعشرين في المئة. تم تعويم الجنيه تنفيذاً لبرنامج صندوق النقد الدولي. السعر الرسمي في البنوك، في حين السوق السوداء مفترض أنها تختفي، إلا أنه حسب الذي نراه ونسمعه لا يزال هناك مكان للسوق تم اتخاذ قرار آخر مهم اللي نحن نتكلم عنه اليوم وهو موضوع الدولار الجمركي، حيث تم رفع الدولار الجمركي في اليوم التالي لتحرير سعر صرف الدولار أمام الجنيه وتعويم اللي نحن عايشين أكثر من مرة إلى أن وصلنا إلى ما وصلنا إليه. أنا أدخل في الدولار الجمركي دلوقتي، أتمنى أن نحن لا نجري وراء سراب، وأتمنى أن يبقى التعويم الأخير، وأنا أتمنى أن حد يخرج في بر مصر من أقصاها إلى أدناها، أنا أتمنى ذلك، لكنني أؤكد على الثوابت الاقتصادية التي تعلمناها أن نظام الصرف الحر لا يصلح لاقتصاد نامي لا يصلح لدولة نامية في المقام الأول وأكثر وأكثر لا يصلح لاقتصاداً أغلب مدخلاته من العملات الصعبة تأتي من مصادر ريعية من مصادر بيد الغير. لو نحن دولة مصدرة ونصدر سلع أكثر مثل الصين نحن بالعكس كنا نرفع أيدينا للسماء ونقول يا رب يفضل الدولار فوق الجنيه تحت زي ما الصين تفعل. الصين ديس على اليوان الصيني وجعله يقوم بأقل من قيمته بحوالي أربعين في المئة. هيكل الإنتاج رهيب جداً. هي أكبر مصدر في العالم. علشان الدنيا كلها تفضل تستورد من الصين وبالتالي مزيد من المصانع في الصين ومزيد من فرص العمل. دا الفارق ما بين الدول النامية والدول المتقدمة، ما يصلح هذه الأفكار النظرية الجميلة مكانها جسم مرن، هيكل الإنتاج مرن مش أول ما ينزل تحت مطلع محن علومنا نحن حضراتكم لو حسبنا كذا خلال الفترة من ألفين وستة عشر لغاية النهاردة الجنيه فقد من قيمته ألفين وستة عشر قبل التعويم كان الدولار بحوالي ثمانية خسر أيديه. وبالتالي لم يحدث في تاريخ الجنيه المصري أن تعرض مثلما تعرض له خلال الفترة الأخيرة بسبب برنامج صندوق النقد الدولي عوامل محيطة، لكن لماذا نحن من أكثر. حسب معدلات التضخم، التفاوت الاجتماعي، الفروق الاجتماعية. طبعا في ناس مش شايف الكلام ده والناس دي ممكن تدخل تشتم فينا لأنه نعيش في دنيا ثانية خالص ليس له علاقة بالموضوع أصلاً. لكن كما كنا نقول أتمنى أتمنى أن تكون في إجراءات وأتمنى الثمن الأكبر والأهم أن نخرج من هذه الدائرة المفرغة ولن نخرج منها إلا بالتركيز على القطاعات الدولار الجمركي ما في شك أن الإنتاج هو الأساس وتحريك عجلة الإنتاج، لكن أيضاً ليس هناك شك. نحن اقتصاد يعتمد على الواردات. كلنا متابعين الكلام عن الشحنات المركونة في الموانئ بالمليارات. جمركي بيدفع جمارك للدولة. السؤال هنا الجمارك بيدفع إيه؟ وعلى أي أساس سعر؟ وعلشان كده في حاجة اسمها الدولار الجمركي وإن ميزه عن غيره وليه تم رفعه؟ وما هي أثار رفعه والمفروض يتعمل في كام نقطة سريعاً كدة الدولار الجمركي هو الدولار الذي الدولة تقيم فيه السلع المستوردة وفي ضوئه وفي ضوء هذا الدولار تحدد الضريبة الجمركية التي المفروض المستورد يدفعها. يعني هي عشرة دولار المفروض تقييها على أنها عشرة دولار والضريبة عليها مية في المية يعني المفروض. تدفع ضريبة عشرة دولار هي عشر مئة في المئة ضريبة. تدفع ضريبة عشرة دولارات. العشرة دولار التي تدفعهم يا عم تدفعهم دولار السؤال هنا لو دفعت بالدولار تفضل يدفع العشرة دولار. طيب لن تدفع بالدولار. ستدفع جنيه بسعر صرف الجنيه الذي كان بثلاثين وثمانين قرش. ستين الذي هو السعر الرسمي الجديد. بناء عليه جاءت مصلحة الجمارك المصرية التي تتبع وزارة المالية قررت على الفور رفع الدولار الجمركي إلى تسعة وأربعين سبعة وخمسين، تسعة وأربعين جنيه سبعة وخمسين. تدفع الدولار يا تدفع تسعة وأربعين سبعة وخمسين قرش تسعة وأربعين جنيه وخمسين قرش بعد ما كنت لاقيت امبارح أو لغاية قبل صدور هذا القرار والسلعة بتدفع لها ضريبة جمركية بتدفع يا إما دولار يا إما ثلاثين ثمانين وبالتالي هنا ارتفع الدولار الجمركي تقريباً للضعف من ثلاثين لخمسين. يعني دخلنا على ضعف الذي كان يدفعه المستورد نتيجة التعويم الذي حصل والدولار الذي وصل في سعره الرسمي في البنوك دلوقتي إلى حوالي خمسين جنيه يلعب في الخمسين جنيه. إذن هنا الدولار الجمركي تم رفعه ليكون سعر الدولار الذي تتعامل به في الجمارك هو ذات السعر الذي في البنوك ويمكن وزارة المالية رجعت وقالت لم يعد في حاجة اسمها دولار الجمركي كل شهر هذا حسب نظام الصرف المقيد الذي كنا ماشيين به. كانت وزارة المالية أو مصلحة الجمارك تعمل الكلام ده على طول طبعا بعد التعويم أو حصل هذا كله وزارة الميل قلت لا لم يعد في شيء اسمه دولار جمركي. الدولار النهاردة في الجمارك هو الدولار المطبق في البنوك وبالتالي الدولار الذي في البنوك كام تسعة وأربعين سبعة هذا اسم الدولار الجمركي وأيضاً هناك حاجة اسمها مثلاً الدولار المصرفي الذي هو سعر صرف الدولار فيما بين البنك المركزي والبنوك وما بين البنوك وبعضها البعض. هذا اسمه الدولار المصرفي وفيه الدولار الموازن الذي تعمله وزارة المالية عند إعداد الموازنة العامة تقول نحن حاسبين الموازنة وحسب بين واردات وإيراداتنا ونفقات وتعاملات في الموازنة الجديدة التي جاهزة للسنة

الجديدة الدولار على أن الدولار مثلا بخمسين جنية طيب دسم دولاريه موازنة ونحن نرتب الموازنة العامة ومصادر إيراداتنا والقروض والكلام هذا كله بطبع محسوب يقول لك محسوب الدولار على كام الدولار على كذا وهكذا. وفي الدولار المرتبط بسوق الذهب هناك مسميات كثيرة جدا. رفعت له؛ لأن خلاص تم التعويم فما ينفع يبقى الدولار في البنوك يسعر والدولار الذي ناس تحاسب عليه في الجمارك بسعر ثاني. هل الرفع هذا حسب بعض التصريحات والأرز والزيوت. الأشياء المستوردة المفروض حسب الكلام أنها معفاة من هذه الضريبة الجمرك أو من الضريبة الجمركية. طبعا المعلومات دي محتاجة تخرج للناس وخاصة للكل لي أنا مستورد وللمواطن والموظف الذي يعمل في الجمارك في مختلف موانئها السؤال هنا هل السلع الأساسية والغذائية التي تمثل أكل الناس وشرب الناس سلعة معفاة فعليا من الدولار من فرض الضريبة أبو تسعة أقول له اسكت انت غلط اسمع الوزير قال كذا أو رئيس مصلحة الضرائب كذا أو رئيس مصلحة الجمارك كذا، هذا الذي نحن ناس محتاجين هذا الذي نحتاجه، فضائياتنا الجميلة المشغولة بالتجهيز بالمسلسلات والبرامج التافهة أن توعي الناس في الموضوع دا لأن هذه أساسيات الناس مش المرتزة من طول السنة، حياتنا خلال شهر رمضان إحنا وعي الناس من خلال نحن نقول لهم الأشياء هذه حضرات هذه معفاة من الجمارك لأنها سلعة أساسية، بسعره الحالي ينطبق على أي سلعة؟ وما ينطبق على أي. هذا كلام آخر مهم هل تم وسيتم فرضه على الكل؟ أنا كموظف أخرج الدنيا محن ممكن يكون المسؤول فكر جيد لكن الذي تحت خربها. أنا عندي لسه مستثمر شغال وفتح مصنع واخد عداد مؤقت لأن المصنع شغال لكن الموظف يقول لا أنا كنت مستهلك لغاية يوم كذا واليوم دا خلص وراح أقفل المصنع وقفل العداد. الجميل في كذا والمصنع دا أنا أعرفه جيدا. المصنع دا باعت طلب لهيئة واللجنة مشكلتك يا بني ليست مشكلته. المصنع لأجل دماغه. كذا. ممنوع من بتاع. وممنوع إذا حضراتكم عارفين. فنحن لا ينفع نسيب المواطن والمستثمر والتاجر والمستورد وغيره. لأنه في النهاية هذه تسمى عند مين. عشان كذا موضوع رفع الدولار الجمركي. أنا في تصوري أنه تم يعني التعجيل فيه بشكل سريع جدا لأكثر من سبب وكنت أتمنى أن يتم رفعه الآن لأكثر من سبب. السلع التي يتم تطبيق الدولار الجمركي الجديد عليها. السلع كلها تأتي محملة بالدولار الجديد بعد ما كان أصلا لغاية البارح بيدفع ضريبة جمركية ثلاثين ثمانين قرش على الدولار أبو ثلاثين ثمانين قرش في البنوك اليوم هذه قبل ما يدخلها يجب أن يدفع تسعة وأربعين أوستة وخمسين أو سبعة وخمسين قرش بالسعر الجديد الذي في البنوك، التاجر سيتحملها في النهاية لن يحاسب على الغير من المستهلك وبالتالي هذا ينعكس على مستويات الأسعار. نوم يعني حياة الناس والناس الذي يعيشها يعني على مال الدنيا دي يجيبوا أشياء ترفيهية وأشياء ليس لها أي قيمة ويضغطون على الجنوب يجيبوا السلع دي. الدولار الجمركي الجديد كما تعرف لكن السلع، السلع الوسيطة، السلع التي تدخل في الصناعة. الآلات والمعدات التي تدخل في عملية الإنتاج. المواد الخام التي تدخل في عملية الإنتاج. لم يكن هناك داع أن نؤجل بسرعة كدة كوزارة أنا أفرض الضريبة هنا، أنا لو أحمي صناعة محلية ولا الضالين أمين لكن الحقيقة أن هذه داخل لكي يشغل المصنع معدة أو آلة أو ترس سيدخل في المصنع. طيب السبب أنا أقول الكلام هذا رفض لهذا الكلام لأن كثير من هذه المنتجات موجودة في الموانئ منذ فترة بسبب عجز المستوردين على أنهم يوفروا الدولار أو يقدروا يخرجوا الأشياء من الجمارك أو يجيبوا الأشياء دي كلها يعني هو وصلت الشحنة من شهر أو من شهرين فهم الدولار كان بكام؟ في البنوك تعاملوا بالدولار الجمركي وقتها لأنه هو كذا وكذا في النهاية التكاليف هي حضرات من هيا لها. فلماذا نتكلم عن التضخم. نحن هكذا نستورد هذه المنتجات طالما لسنا نستوردها لم وزارة المالية تدور كما بدأ يتحرك ويجوب. تضم الصناديق مثل ما قلنا وأتينا على هذه الخطوة دور على الأشياء هذه ودور على الأبواب الأخرى التي نأخذ منها تماما، لكن لا تأتي تزايد الضريبة الجمركية على هذه السلع لأننا في النهاية لن وأتمنى وأكررها أن نطلع للناس نقول هذا ينطبق عليه وينطبق عليه حتى في معركة وعي حقيقية، ويبقى إعلامنا إعلام هادف، إعلام بناء، أن أقول الحلول لمواجهة مشاكلنا بشكل وقتي، لكن يبقى الحل الرئيسي لمواجهة مشاكلنا في التحول من الاقتصاد الريعي الذي نحن نعيش عليه إلى اقتصاد إنتاجي. الزراعة والصناعة تقدم لها كل وسائل المساعدة والدعم الكامل، دعم أشياء ونشتغل ونقيم صناعات بكل صور الدعم.